[43] السلام) والمقداد وأبي ذر وما قاله النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) لها وما فعل بالعنز والبقرة والنخلة، وما بشرها به ودعائه لها ففرح سعد بذلك واقبل الى النبي، فقال له: يا سعد أخبرتك أم مالك بما قالت وقلت لها ؟ قال: نعم. قال استبدل ببقرتك بقرة سوداء فان ا تبارك وتعالى يهب لك منها عجلتين، ويولد لك غلام. قال أبو عبد ا جعفر الصادق (عليه السلام): ما خرجت تلك السنة حتى وهب ا له منها غلاما، ورزق جميع ما قاله رسول ا (صلى ا عليه وآله)، وما مضى له أربع سنين حتى كان أكثر أهل المدينة مالا وأخصهم بها رجلا وكان النبي (صلى ا عليه وآله) اكثر ما ياتي هو واصحابه الى منزل سعد.

2 - وعنه، قال حدثني عبد ا بن جرير النخعي، عن أبي مسعود المدائني، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال اقبل اعرابي الى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو مع أصحابه جالس، فقال: يا رسول ا كنت رجلا مليا كثير المال، وكنت أقري الضيف، وأجل وأجبر، وآمر بالمعروف وأنهي عن المنكر، وكان علي نعمة، فذهب جميع ما كنت أملك من قليل وكثير، فشمت بي أقاربي واهل بيتي فكانت الشماتة علي اعظم من زوال النعمة وما ابتليت به. قال: صدقت في جميع ما ذكرت، ثم التفت الى جميع اصحابه، فقال: من معه شئ يدفع الى هذا الرجل ؟ فقالوا: يا رسول ا ما يحضرنا شئ، فقال: سبحان ا ما أعجب هذا: ثم حول وجهه ضاحكا مستبشرا، ورفع مصلى كان تحته وإذا بسبيكة ذهب فدفعها إليه وقال له: خذها واشتر بها غنما ضانا، فانها تبقى عليك إلى ان تموت. فقال الاعرابي: ادع لي يا رسول ا أن يكثر ا مالي وولدي، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): اللهم أكثر ماله وولده.